

آقاي معظّم و محبوب مكرّم حضرت افنان آقائي جناب آقا م آقا عليه بهاء الله الأبهي ملاحظه فرمايند

۱۵۲

بسم ربنا الأعظم الأقدس العليّ الأبهي

الحمد لله الذي توّحد بالكلام و تفرّد بالبيان الذي خضعت بحور المعاني عندما تلفّظ به فم مشيئته و سجدت كتب العالم عند ظهور حرف من آياته بحركة من اصبعه تحرّك القلم الأعلى في ملكوت الانشاء و ثبت حكم الآخرة و الأولى قد اعترف كلّ فصيح بالعجز عند ظهور بيانه و كلّ بليغ اقرّ بالقصور عند بروز كلمته العليا التي بها فصل بين الوري أنّها لهي سيف الله المسلول و ميزانه الموضوع و صراطه الممدود و سراجة المنير و أنّها لهي الصّور الأعظم و التّاقور الأفخم تعالى من تزّين باسمه كلّ الكتب و الصّحف و الزّبر أنّه لهو الذي سمّي بكلّ اسم من اسمائه الحسنی في الصّحف الأولى و أنّه لهو الذي سمّي في التّوراة بيهوه و في الانجيل بالمعزّي و روح الحقّ و في الفرقان بالنّبيا العظيم و سمّي بأسماء اخرى في كتب ما اطّلع بها الا الله مالك العرش و الثّرى أنّه لهو الذي نزل البيان لذكره و بشرّ العباد بظهوره و قدومه طوبى لأذن سمعت ما نطق به النّقطة الأولى في قيوم الأسماء في هذا الظّهور الأظهر و السّرّ المستتر بقوله يا سيّد الأكبر ما انا بشيء الا و قد اقامتنى قدرتك على الأمر ما أتكلت في شيء الا عليك و ما اعتصمت في امر الا اليك و انت الكافي بالحقّ هل من ذي شمّ ليجد عرف بيان الرّحمن في الامكان و هل من ذي بصر ليبري الحجّة و البرهان و هل من ذي سمع لسمع نداء مالك الأديان الذي اتى بقدره و سلطان لعمر الله كلّ من عليها فان و هذا وجه ربنا الرّحمن

سبحانك اللهم يا من باسمك اشرفت شمس مشيئتك من افق السّماء و سرت فلك الارادة على بحر الكبرياء اسألك بالاسم الذي به سخّرت الأشياء و جعلته سلطان الأسماء بأن تؤيّد احبّتك على ما تحبّ و ترضى و تقدّر لهم من قلمك الأعلى ما يحفظهم عن الذين اعرضوا عن آياتك الكبرى اى ربّ هم عباد اقبلوا اليك و نبذوا ما دونك و اخذوا ما امروا به في ايامك اى ربّ عرقهم ما قدّرت لهم بجودك و احسانك ثمّ الهمهم ما كنزت لهم في ملكوتك انت الذي يا الهى لا تعجزك شؤونات الخلق و لا تضعفك قوّة الأقوياء و شوكة الأمراء اسألك بذكرك الأعلى و كلمتك العليا بأن تبارك على افنان سدره امرك الذين نسبتهم اليك و جعلتهم اعلاماً بين خلقك و ذكرتهم في اكثر الواحك هم الذين سمّيتهم بالأفنان بلسان عظمتك و خصّصتهم بهذا الاسم بين خلقك و برّيتك اى ربّ فأنزل عليهم من سحاب رحمتك ما ينبغي لعظمتك و اقتدارك ثمّ انصرهم يا الهى بجودك و عنايتك ثمّ انزل عليهم بركة من عندك انت الذي يا الهى دعوتهم بنفسك اليك و قدّرت لهم ما يعجز عن ذكره لساني و السن عبادك أنّك انت المقتدر الذي لا يعجزك شيء و السلطان الذي لا يمنعك امر قد كنت في ازل الأزال الهاً و لم يكن معك من شيء و تكون بمثل ما قد كنت من قبل و أنّك انت الشّاهد النّاظر السّامع العليم الخبير

روحي لذكركم الفداء قد اسكرني رحيق بيانكم الذي ماج في بحور كلماتكم الحاكية عن حبّكم مقصودنا و مقصودكم و مقصود من في السّموات و الأرضين و أنّها لهي المترجم الذي يقرأ اسرار القلوب و يترجم ما هو المستور علم الله انّ هذا لسكر لا يريد الصّحو و لا يحبّ الصّحو و لا يعتربه الصّحو يسأل الخادم ربّه بأن يزيد هذا السكر الذي اخذني من رحيق محبّة اولياء الله و اصفياه فلما فزت و قرأت و عرفت عرضته لدى الوجه اذا نطق لسان العظمة يا افنانى يا ايّها الفائز بكوثر عنايتي و النّاظر الى افقى انّ الأمر عظيم عظيم و الخلق ضعيف ضعيف قد اظهرنا الأمر ولكنّ الناس هم عنه معرضون و انزلنا الآيات و هم لا يسمعون قد انتهت الميقات و اتى مظهر البيئات ولكنّ القوم هم لا يفقهون قد ظهر ما هو الموعود في كتب الله ولكنّ الناس هم عنه غافلون قد بيّنا ما كان مستوراً في علم الله و اظهرنا ما هو المخزون في كنز الله ولكنّ القوم اكثرهم لا يشعرون قد تمّت الحجّة و نزلت المائدة و اتى البرهان ولكنّ الناس هم لا يعرفون قد نبذوا ما عند الله و اخذوا ما عند رؤسائهم الذين

اعرضوا عن الله المهيمن القيوم هم العلماء عندهم و جهلاء لدى الحق علام الغيوب قد تمسكوا بما يفنى معرضين عما يبقى كذلك سؤلت لهم انفسهم و هم لا يعلمون قد اشتغلوا بالأيام الفانية غافلين عما عند الله رب ما كان و ما يكون لو عرفوا ناحوا على انفسهم ولكن اليوم هم محتجبون لعمر الله هذا يوم القيام و هم قاعدون و يوم البيان و هم صامتون قل يا معشر العرفاء قد ماج بحر الحيوان و انتم عنه معرضون هذا يوم الايقاظ و انتم راقدون اوجدتم نفحات الوحي و اعرضتم ارايتم الآيات و انكرتم ما لكم لا تشعرون قد انجذب من رحيق بيان الرحمن من فى الفردوس الأعلى و انتم بأهوائكم تلعبون و لا تفقهون قل يا قوم تفكروا فى القرون الأولى ابن الجبابرة و الفراعنة ابن صفوفهم و الوفهم و ابن رئات سيفوهم و ربات قصورهم و ابن زئير ابطالهم و زفير اهوائهم و اعمالهم و ابن معاقلهم و محافلهم قد تشتت شملهم و جمعهم و تبدد عزمهم و عزهم قل خافوا الله يا قوم و لا تتبعوا كل فاجر مردود قل اياكم ان تمنعكم شؤونات الخلق عن الحق سيفنى ما ترونه اليوم و يبقى ما قدر من لدى الله العزيز الودود طوبى لك يا ايها الطائر فى هوائى و المقبل الى وجهى و المتمسك بحبل فضلى اذ اعرض عنى عبادى و بريتى الذين خلقوا من كلمتى المهيمنة على ما كان و ما يكون انتهى ان الخادم يشكر الله على ما عرفنا و انعمنا و انزل لحضرتك ما تفرح به القلوب و تقر به العيون

اينكه در باره ورقه عليا حضرت حرم عليها بهاء الله الأبهى مرقوم داشته بوديد كه با حضرت مبلغ عليه من كل بهاء ابهاه مشورت نموده ايد اين فقره محبوبست و لدى العرش مقبول و آنچه مصلحت و موافق حكمت ديده شد عمل نمايد اگر آن حضرت مع ايشان عازم شوند البته اقرىست چنانچه چندی قبل اين كلمه را اين عبد از لسان قدم استماع نمود جميع امور لدى العرش ظاهر و مشهود است انه لهو العليم الخبير از حق جل جلاله اين خادم مسئلت مينمايد كه عالم را مستعد فرمايد از براى ظهور آنچه اليوم مستور است اكثرى از ناس غافل مشاهده ميشوند و بمصلحت خود هم عارف نيستند و اگر گفته شود و كلمه نصحي القا گردد ثمرى نخواهد بخشيد در باديه‌هاى اوهام سالكنند و باهواء خود مشغول از مصلحت ظاهره خود هم بيخبر و غافل ديده ميشوند يك فقره بنظر اين عبد آمد خدمت آن حضرت عرض مينمايم تا درايح شعور ناس معلوم شود در ايامى كه جمال قدم جل كبريائه در مدينه كبيره تشریف داشتند روزى از روزها كامل پاشا كه يكى از وزراى دولت عليه بود بين يدى الوجه حاضر در بين عرايضى كه معروض ميداشت عرض نمود چندين لسان تعليم گرفته‌ام و يك يك را معروض داشت از ده دوازده تجاوز نمود فرمودند ثمره اين السن متعدده چيست عمر گرانمايه بسيار حيف است در چنين امور صرف شود آنچه از لآلى بيان از كنز علم رحمن ظاهر شد بكمال فرح و سرور تسليم و تصديق مينمود و مع ذلك از عمل بان محروم مشاهده ميشد اگر فى الحقيقه بآنچه از قلم اعلى جارى شده عامل شوند جميع در جميع عوالم باسائش و راحت تمام فائز گردند در فقره لسان از سماء مشيت رحمن در كتاب اقدس نازل شد آنچه كل را كفايت مينمايد و يك لوح امع اقدس بلسان پارسى در اين مقام نازل شده اگر عمل نمايند جميع را كافيست و ديگر احتياج تعليم السن مختلفه نبوده و نيست عمر را ضايع و وقت را از دست ميدهند و به ما يامرهم اهوائهم مشغولند چه مقدار مشقت را حمل مينمايند از براى افتخار نفس خود چنانچه اليوم بتعليم السن مختلفه افتخار مينمايند در اين مقام آنچه از قلم اعلى نازل شده اينست قوله عز كبريائه قد نزلنا فى الكتاب الأقدس يا اهل المجالس فى البلدان ان اختاروا لغة من اللغات ليتكلم بها من على الأرض و كذلك من الخطوط ان الله يبين لكم ما ينفعكم و يغيثكم عن دونكم انه لهو الفضال العليم الخبير اين امر ميرم از جيروت قدم از براى اهل عالم عموماً و اهل مجالس خصوصاً نازل شده چه كه اجراى اوامر و احكام و حدودات منزله در كتاب برجال بيوت عدليه الهيه تفويض شده و اين حكم سبب اعظمست از براى اتحاد و علت كبرى است از براى مخالطه و و داد من فى البلاد ملاحظه ميشود اكثرى از امم از تشتت لغات اهل عالم از مخالطه و معاشرت و كسب معارف و حكمت يكدیگر محرومند لذا محض فضل و جود كل مأمور شده‌اند باينكه لغتى از لغات را اختيار نمايند چه جديداً اختراع كنند و چه از لغات موجوده ارض انتخاب نمايند و كل بان

متکلم شوند در این صورت جمیع ارض مدینه واحده ملاحظه میشود زیرا که کل از لسان یکدیگر مطلع میشوند و مقصود یکدیگر را ادراک مینمایند اینست سبب ارتقای عالم و ارتفاع آن و اگر نفسی از وطن خود هجرت نماید و بهر یک از مدن وارد شود مثل آنست که در محلّ خود وارد شده تمسکوا به یا اهل المجالس فی المدن و الدیار اگر نفسی فی الجمله تفکر کند ادراک مینماید که آنچه از سماء مشیت الهیه نازل شده محض فضل بوده و خیر آن بکل راجعت ولكن بعضی از عباد از ثدی جهل و غفلت میآشامند بشأنی که آنچه خیر است و رجحان آن عقلاً و نقلاً ظاهر و مشهود است از آن تجاوز مینمایند و بمزخرفات نفوس غافله از حکمت الهیه که سبب و علت ترقی عالم و ارتفاع اهل آنست چشم پوشیده و میپوشند الا انهم فی خسران مبین هر طایفهئی بلسان خود تکلم مینمایند مثل ترک بترکی و ایران پارسى و عرب بعربی و اهل اروپا بالسن مختلفه خود و این السن مختلفه مابین احزاب متداولست و مخصوصست بطوایف مذکوره و یک لسان دیگر امر شده که اهل عالم عموماً بآن تکلم نمایند تا کل از لسان یکدیگر مطلع شوند و مراد خود را بیابند اوست باب محبت و وداد و الفت و اتحاد و اوست ترجمان اعظم و مفتاح کنز قدم چه مقدار از نفوس مشاهده شده که تمام اوقات را در تعلیم السن مختلفه صرف نموده بسیار حیفت که انسان عمری را که اعزّ اشیاء عالم است صرف اینگونه امور نماید و مقصودشان از این زحمات آنکه لسان مختلفه را بدانند تا مقصود طوایف و ما عندهم را ادراک نمایند حال اگر بآنچه امر شده عامل شوند کل را کفایت مینماید و از این زحمات لاتحصی فارغ میشوند لغت عرب ابسط از کلّ لغات است اگر کسی بیسط و وسعت این لغت فصیحی مطلع شود آن را اختیار نماید لسان پارسی هم بسیار ملیحست لسان الله در این ظهور بلسان عربی و پارسی هر دو تکلم نموده ولكن بسط عربی را نداشته و ندارد بلکه اکثر لغات ارض نسبت باو محدود بوده و این مقام افضلیت است که ذکر شد ولكن مقصود آنکه لغتی از لغات را اهل ارض اختیار نمایند و عموم خلق بآن تکلم کنند هذا ما حکم به الله و هذا ما ینتفع به الناس لو هم یعرفون و همچنین سوای خطوط مخصوصه طوایف مختلفه یک خطّ اختیار نمایند و خلق عموماً بتحریر آن مشغول شوند بالأخره جمیع خطوط بخطّ واحد و جمیع السن بلسان واحد منتهی شود و این دو سبب اتحاد قلوب و نفوس اهل عالم گردد و قطعات مختلفه ارض یک قطعه مشاهده شود لعمر الله اگر اهل ارض بآنچه در کتاب نازل شد فائز شوند و آفتاب عدل از خلف سحاب اشراق نماید جمیع عالم نفس واحده مشاهده شوند اذ لا تری فی الأرض عوجاً و لا امتاً یا ملاً الأرض انه یعلمکم ما هو خیر لکم تمسکوا به انه لهو الواعظ الناصح المبین المدبّر المشفق العلیم الحکیم انتهى حال ملاحظه فرمائید اگر اهل ارض بآنچه از لسان عظمت جاری میشود عمل نمایند کل خود را غنی و فارغ و آزاد مشاهده کنند آنچه سبب آسایش اهل ارضست از آن غافل و آنچه علت آرایش و زحمت و ابتلای نفوسست بآن متمسکند ولكن آنچه از قلم اعلی جاری شده البتّه ظاهر خواهد شد عنقریب صاحبان درایت و عقول مشاهده مینمایند که مفری نیست مگر بعمل بآنچه در کتاب الهی نازل شده در سنین ماضیه ملاحظه فرمائید که بواسطه هواهای نفسانیّه چند نفس چه مقدار از بلایا و رزایا بر اهل ارض وارد شد هر یوم شدّت و بلا زیاد میشود تا آنکه بالأخره بآنچه از لسان عظمت در مراتب صلح نازل شده بآن متمسک شوند و بآن عمل نمایند قوله جلّ کبریا نه

#### هو الناصح الامین

عالم را بمثابه هیکل انسانی ملاحظه کن و این هیکل بنفسه صحیح و کامل خلق شده ولكن باسباب متغایره مریض گشته و لازال مرض او رفع نشده چه که بدست اطبای غیر حاذقه افتاده و اگر در عصری از اعصار عضوی از اعضای او بواسطه طبیی حاذق صحت یافت عضوهای دیگرش بامراض مختلفه مبتلا بوده و حال در دست نفوسی افتاده که از خمر غرور تربیت یافته‌اند و اگر هم بعضی از این نفوس فی الجمله در صحت آن سعی نمایند مقصود نفعی است اسماً و یا رسماً بایشان راجع

شود چنین نفوس قادر بر رفع امراض بالکلیه نبوده و نخواهند بود الاً علی قدر معلوم و دریاق اعظم که سبب و علّت صحّت اوست اتحاد من علی الأراضست بر امر واحد و شریعت و آداب واحده و این ممکن نه مگر بهمت طیب حاذق کامل مؤید که مخصوص نظم عالم و اتحاد اهل آن از شطر قدم بعرضه عالم قدم گذارد و توجه نماید و هر هنگام که چنین نور از مشرق اراده الهیه اشراق فرمود و طیب حاذق از مطلع حکمت ربّانیه ظاهر شد اطّیای مختلفه بمثابه سحاب حجاب اشراقات و تجلیات آن نور شدند لذا اهل ارض باختلافات خود باقی ماندند و مرض عالم رفع نشد و صحّت نیافت آن اطّبا که قادر بر این امر خطیر نبوده و این طیب را هم از معالجه منع نمودند و حجابهای مانعه حایله شدند در این ایام ملاحظه کن که جمال قدم و اسم اعظم کشف حجاب فرموده و نفس خود را لأجل حیات عالم و اتحاد و نجات اهل آن فدا نموده معذلک کل بر ضرّش قیام نمودند تا آنکه بالأخره در سجنی که در اُخر بلاد واقعت مسجون شده و ابواب خروج و دخول را مسدود کرده اند یار را اغیار دانسته اند و دوست را دشمن شمرده اند مصلح را مفسد گمان نموده اند ای اهل ثروت و قدرت حال که سحاب شده اید و عالم و اهل آن را از اشراقات انوار آفتاب عدل و فیوضات لاتحصی منع نموده اید و راحت کبری را مشقت دانسته اید و نعمت عظمی را نعمت شمرده اید اقلّاً و صایای مشفقانه جمال احدیه را در اموری که سبب نظم مملکت و آسایش رعیت است اصغا نمائید در هر سنه بر مصارف خود میافزائید و آن را حمل بر رعیت مینمائید و این بغایت از عدل و انصاف دور است این نیست مگر بسبب اریاح نفسانیه که مابین در هبوب و مرور است و تسکین آن ممکن نه مگر بصلح محکم که سبب اعظم است برای استحکام اصول ابنیه ملت و مملکت چاره اکنون آب و روغن کردنیست صلح و اتحاد کلیه که دست نداد باید باین صلح اصلاح شود تا مرض عالم فی الجمله تخفیف یابد صلح ملوک سبب راحت رعیت و اهل مملکت بوده و خواهد بود در این صورت محتاج بعساکر و مهمّات نیستند الاً علی قدر یحفظون بها بلدانهم و ممالکهم و بعد از تحقّق این امر مصروف قلیل و رعیت آسوده و خود مستریح میشوند و اگر بعد از صلح ملکی بر ملکی برخیزد بر سایر ملوک لازم که متحداً او را منع نمایند عجب است که تا حال باین امر نپرداخته اند اگرچه بعضی را شوکت سلطنت و کثرت عساکر مانع است از قبول این صلح که سبب آسایش کل است و این وهم صرف بوده و خواهد بود چه که شوکت انسان و عزّت او به ما یلیق له بوده نه باسباب ظاهره اهل بصر حاکم را محکوم مشاهده نمایند و غنی را فقیر و قوی را ضعیف می‌شمرند در حکام ملاحظه نمائید که حکومت و ثروت و قوّت ایشان بر رعیت منوط و معلّق است لذا نزد صاحبان بصر این امور بر قدر انسان نیزفایده جوهر انسانیت در شخص انسان مستور باید بصیقل تربیت ظاهر شود اینست شأن انسان و آنچه معلّق بغیر شد دخلی بذات انسانی نداشته و ندارد لذا باید بقلّت و کثرت و شوکت و عظمت ظاهره ناظر نباشند و بصلح اکبر بپردازند سلاطین مظاهر قدرت الهیه اند بسیار حیف است که امثال آن نفوس عزیزه حمل امور ثقیله نمایند اگر فی الحقیقه زمام امور را بید نفوس مطمئنّه امینه عاقله بگذارند خود را فارغ و آسوده مشاهده نمایند طوبی از برای سلطانی که لنصرة الله و اظهار امره قیام نماید و عالم را بنور عدل روشن سازد بر کلّ من علی الأرض حبّ او و ذکر خیر او لازمست هذا ما جرى من القلم من لدن مالک القدم نسأل الله بأن یوفّق الأمم بما ینفعهم و یعرفهم ما هو خیر لهم فی الدنیا و الآخرة انه علی کلّ شیء قدير کذلک اشرفت شمس البیان من افق مشیة ربکم الرحمن ان اقبلوا اليها و لا تتبعوا کلّ جاهل بعید انتهى

این لوح امع اقدس در اوّل ورود سجن اعظم از سماء مشیّت مالک قدم نازل این خادم فانی از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل است که بقدرت کامله اذن واعیه بخلق عطا فرماید تا کل باصغاء آیات الهی فائز شوند و لکن اعمال خلق مانع بوده و هست در ارض صاد ملاحظه فرمائید مع آنکه از اوّل ظهور جمال قدم جمیع را از نزاع و فساد و جدال منع فرمودند و این فقره را جمیع مطّلعند معذلک بآن دو مظلوم مع آنکه مال احدی را نبردند و ظلم و ستمی از ایشان نسبت بنفسی ظاهر نشد بلکه مطالع شفقت و مرحمت و عنایت بودند وارد آوردند آنچه قلم و لسان از ذکرش عاجز است این اعمال شنیعه سبب و علّت

ظهور طاغی باغی عبیدالله ثانی شده و میشود چه مقدار نفوس از میان رفت و چه مقدار ضرر بدولت و رعیت وارد شد در این مقام کلمه‌ئی از لسان مبارک استماع گشت که ذکر آن حال جایز نه باری از حقّ میطلبیم نفوس غافلہ را بر جوع مؤید فرماید تا بآنچه واقع شده کفایت شود آنه لهو الغفور الرحیم فی الحقیقه الیوم جمیع از نفخه صور منصعق دیده میشوند الا من شاء الله عجب در آنست که بعضی از اهل بیان احجب از امم قبلند و بعضی بحیلہ و مکرری ظاهر که شبہ آن دیده نشده یعنی این خادم فانی در ایام عمرش ندیده مثلاً میرزا احمد کرمانی که تفصیل آن را خود آن حضرت مرقوم داشته بودند بمکرری ظاهر که انسان تحیر مینماید قوله جلّ کبریاؤه فی الکتاب الأقدس ان یا ارض الکاف و الرّاء انا نراک علی ما لا یحبّه الله و نری منک ما لا اطلع به احد الا الله العلیم الخبیر و نجد ما یمرّ منک فی سرّ السرّ عندنا علم کلّ شیء فی لوح مبین انتهی این کلمات عالیات وقتی از سماء مشیت الهی نازل شد که ذکر احمد هم در ظاهر نبود بعد از چند سنه عرایض متواتره از او رسید مرّه یقبل و اخری یعرض یتقلّب کالرّقطاء و یتلّون کالحرباء در هر حین بلونی ظاهر و در هر آن بشاخه‌ئی متمسک اشهد الله فی خسران مبین در ایامی که در مدینه کبیره توقّف داشته عرایض متعدده بساحت اقدس و همچنین مکاتیب عدیده نزد این عبد و جناب اسم الله مه علیه بهاء الله الأبهی فرستاده و جمیع مدلّ و مشعر بر توبه و انابه و رجوع و جزع و ابتهال بوده جواب از سماء عنایت نازل و آخر آن باین مضمون بعفو الهی فائزی لو تکون مستقیماً علی الأمر ولكن حالت او از قبل معلوم بوده و از آیه مبارکه کتاب اقدس هم حالت او مستفاد میشود و از تلویح بیان مقصود عالمیان همچہ مفهوم شد که از برای او بقیه‌ئی در آن ارض موجود و مستور است العلم عند الله العلیم الخبیر در ایام حرکت از عراق ذکر ناعقین و طیور لیل در الواح الهی مذکور و جمیع را اخبار فرمودند و همچنین در ارض سرّ در آیات منزله ذکر نفوس غافلہ ملحده بوده و در بعضی از الواح این آیات بدیعۀ منیعہ نازل اذا جاءکم ناعق بکتاب السّجین او بأوراق النار دعوها عن ورائکم ثمّ اعلموا بأنّه لهو النّاعق الموعود فی کتب الله العلیّ العظیم انتهی

آیات متعدده باین مضمون نازل نسأله تعالی بأن یقوی قلوب احبائه و یظهرهم علی شأن لا یمنعهم ما ذکر فیما کان من قبل و یذکر فیما یکون من بعد الله لهو الحافظ الناصر المقدر القدر سبحان الله حقّ جلّ جلاله بشأنی ظاهر که از برای احدی از امم عالم مجال اعراض و اعتراض نمانده جمیع کتب الهی از قبل مشحونست باین ذکر اعظم و جمیع آنچه در این ظهور واقع شده و میشود در کتب قبل بوده در یکی از الواح لسان الهی باین کلمه ناطق میفرماید برّ الهی در برّ شام ظاهر و مشهود و ندایش از صهیون مرتفع و صهیون محلّی است در این اراضی اینست که اشعیا میفرماید و اجعل فی صهیون خلاصاً لاسرائیل و در این آیه که حضرت اشعیا فرموده ملاحظه فرمائید میفرماید ما اجمل علی الجبال قدمی المبشّر المخبر بالسلام المبشّر بالخیر المخبر بالخلاص القائل لصهیون قد ملک الهک روح الخادم لبیانہ الفداء خبر میدهد از قدوم مبشّر که نقطه اولی روح ما سواه فداه باشد و خبر داده که مبشّر بر جبال ساکن که چهریق و ماکو باشد چنانچه کل عالمند و میفرماید مبشّر بسلام اخبار میدهد و از این کلمه دو معنی مستفاد میشود یکی دارالسلام که مقرّ عرش بود و دیگر از سلام حقیقی لأجل کلّ عالم که در اول ورود جمال قدم در رضوان ظاهر شد سه ۳ آیه در اول ورود رضوان لسان عظمت بان نطق فرمود یکی از آن این بود که حکم سیف در این ظهور مرتفع شد اینست سلام حقیقی که فی الحقیقه جمیع اهل عالم بان فائز شده و میشوند و اینست که در مقامات دیگر میفرماید نصرت بحکمت و بیان و ما ینبغی للانسان بوده و خواهد بود لعمر المحبوب اگر یک آیه مبارکه را بسمع مقدّس از هوی اصفا نمایند کل بافق اعلی توجّه کنند و همچنین از مقرّ عرش در آخر آیه خبر میدهد بقوله القائل لصهیون قد ملک الهک و حال علم الله بر صهیون منصوب و نداء الله از آن و جمیع اراضی مقدّسه مرتفع و چه قدر ملیحست این کلمه این آیه که میفرماید المبشّر بالخیر و این خیرپرست که نقطه اولی روح ما سواه فداه میفرماید قوله عزّ ذکره ثمّ فی سنه التّسع کلّ خیر تدرکون اگر این عبد مجال مییافت بعضی از اشارات کتب الهی که از قبل در ذکر این ظهور اعظم نازل شده

ذکر مینمود و لکن بهیچوجه وقت و فرصت دیده نمیشود و این فقره سبب خجلت این عبد شده چنانچه در عرض جوابهای لازمه تأخیر رفته و می‌رود و لکن چون جمیع مطلقند که این عبد لیبلاً و نهراً مشغول است هر قدر هم تأخیر شود بشفقت و عنایت و عفو مقرون بوده و خواهد بود سبحان الله این خادم فانی متحیر است بلکه تحیر در این مقام منصعق دیده میشود اعظم از همه امور غریبه عجیبه و غفلت و طغیان برتبه حجبات اهل بیانست چه که حجایی خرق نموده بصد هزار حجاب دیگر مبتلا شده‌اند مع آنکه امر بقسمی ظاهر شده که از اول ابداع تا حال نشده و آیات بشأنی نازل گشته که شبه آن دیده نشده و بیانات بقسمی ظاهر که از برای هیچ منصفی مجال توقف نیست نقطه اولی روح ما سواه فداه جوهر کل بیان را در قمیص یک کلمه ظاهر فرموده‌اند قوله عزّ ذکره و قد کتبت جوهره فی ذکره و هو انه لا یستشار باشارتی و لا بما ذکر فی البیان بلی وعزّه تلك الکلمة عند الله اکبر عن عبادة من علی الأرض اذ جوهر کلّ العبادة ینتهی الی ذلک فعلی ما قد عرفت الله فاعرف من ینظره الله فانه اجلّ و اعلی من ان ینکون معروفاً بدونه او مستشیراً باشارة خلقه و اننی انا اول عبد قد آمنت به و آیاته و اخذت من ابکار حدائق جنة عرفانه حدائق کلماته بلی وعزّه هو الحق لا اله الا هو کلّ بامرہ قائمون لعمر الله این کلمه مبارکه یکتا لؤلؤ بحر بیانست و یکتا آفتاب جهان عرفان چه که سدی است محکم از برای یاجوج جهل و مأجوج هوی و این کلمه مبارکه بشأنی ملیحست که جمال قدم جلّ کبریائه در لوح امنع اقدس که باسم حضرت مبلغ علیه من کلّ بهاء ابهات نازل شد ذکر فرموده‌اند این کلمه از برای معرضین بیان بمتابۀ سیف است دیگر مجال اعتراض از برای احدی باقی نمیماند یا محبوب فوادی کلّ عجب در اینست که احدی از اصل امر اطلاع نداشته و ندارد و مع ذلک یتکلمون بأهوائهم ما یتکلمون پستی مقام را مشاهده کنید که بعضی از جهلاً بمستغاث استدلال کرده‌اند و از مالک آن محروم شده‌اند اشدّ انّ منزل البیان تبرّاً منهم در باب خامس عشر از واحد ثالث بیان این کلمه مبارکه مسطور قوله جلّ شأنه چه کسی عالم بظهور نیست غیر الله هر وقت شود باید کل تصدیق بنقطه حقیقت نمایند و شکر الهی بجا آورند و همچنین میفرماید جمیع بیان بمتابۀ خاتم است در اصبع مبارک او و ورقه‌ایست از اوراق جنت او انتهی مع ذلک طنین ذباب مرتفع و جهال ارض بان متمسک بحر حیوان امام وجوه ظاهر و قوم از آن غافل و محجوب و ببرکه منتنه متوجه اینست شأن خلق و شأن الذین اتخذوه لهم رباً من دون الله گویا از یوم الله ذکری استماع نموده‌اند و عرفی از او استشمام نکرده‌اند اینست که بذکر اصنام و مطالع اوهام مشغولند نقطه اولی روح ما سواه فداه در مقامی میفرماید قوله جلّ شأنه ثم اعلم انّ فی ذلک الیوم لم یکن معروفاً غیر الله و لا معبوداً الا اياه و لا موصوفاً سواه و لا محبوباً دونه و لا مقصوداً غیره انتهی

این کلمات مبارکه بأعلی البیان مابین زمین و آسمان ندا مینماید که امروز بحقّ وحده منسوبست و بیوم الله در کتب الهی مسطور و معروف لا یذکر فیہ الا هو و حال قومی باوهامات قبل که الیوم در ساحت اقدس ذکری از آن نبوده و نیست مشغولند و اراده نموده‌اند بسحاب اوهامات قبل خورشید فضل را مستور دارند و باریاح دفرا سراج الهی را از نور منع نمایند امروز روز دیگر است و از برای او مقامی دیگر اسأله تعالی بان یعرف عبادہ ما ستر عنهم و یقرّبهم الیه و یرزقهم ما انزل من سماء عطائه انه ولیّ الذاکرین و مجیب السائلین این بیانات نقطه اولی روح ما سواه فداه که ذکر شد مکرر این عبد فانی در عرایضی که بدوستان الهی معروض داشته ذکر نموده که شاید نفوس محتجبه موهومه اینقدر ادراک نمایند که این یوم از حدودات و حجبات و ما عند الناس مقدّس و منزّه و مبرّاست او بخود معروف بوده و خواهد بود لا یعجزه شیء و لا یضعفه امر و لا یستره حجاب الیوم اکثری از بصر و سمع ممنوعند طوبی لمن یراه بعینه منقطعاً عن عینه و یعرفه بنفسه ملقياً نفسه از مقصود یکتا سائل و آمل که عالم عرفان را بانوار آفتاب استقامت منور فرماید و آفاق قلوب را بنیر بیان رحمن روشن نماید انه لهو المقتدر علی ما یشاء لا اله الا هو العلیم الحکیم

و بعد این خادم فانی بدستخط دیگر آن حضرت که تاریخ آن هشتم شهر شعبان بود فائز شد الحمد لله فرح بخشید و بهجت آورد و بعد در وقتی از اوقات در ساحت اقدس امنع عرض شد هذا ما نطق به لسان العظمة فی الجواب

هو الأقدم

یا افنانی انا اردنا ان نلقى علیک ما نطق به قلمی الأعلى من قبل فی اول خطابى ایاک ان ربک لهو العزیز الودود

هو الأعظم

قد اتى الوعد و ظهر الموعود و القوم فی اضطراب مبين قد ماج بحر الحيوان و هم الى الموت يسرعون قد هاج عرف الرحمن و هم عنه معرضون قد اخذوا الغدير و نبذوا السلسيل ما لهم كيف لا يشعرون قد اشتغلوا بالتراب معرضين عن الوهاب الا انهم لا يفقهون لعمر الله ان عيونهم عمياء و آذانهم صمآء لا يسمعون و لا ينظرون ان یا قلمی الأعلى ان اذکر من اقبل الى النور و توجه الى وجه الله المهيمن القیوم الذى سمع النداء اذا ارتفع فى ملکوت الانشاء و سرع فى میادین الرضاء الى ان عرف و قال لك الحمد یا اله الغیب و الشهود قل یا اهل البهآء ا انتم فى النوم او اخذکم سکر الهوى و منعکم عن ذکر الله مالک الوجود قل هذا یوم القیام کیف انتم تقعدون و هذا یوم النداء و انتم صامتون قوموا باسمی ثم انطقوا بالحکمة و البیان لعل اهل الامکان يتوجهون الى الرحمن الذى ینادى فى هذا المقام الممنوع قل هل سمعتم و صبرتم اتقوا الله و لا تكونوا من الذینهم لا یعرفون قل توجهوا لتسمعوا لحن الله فى ملکوت البیان لعمری لو یسمعون لیأخذهم جذب الشوق الى مقام یرقصون و لا یشعرون قل ا تدعون کوب البقاء و تأخذون صدید الفناء من ید کل فاجر مردود قل ا علمکم هذا معلّم الهوى او انفسکم فاصدقوا لی یا قوم و لا تتبعوا کل کاذب محجوب قوموا بالحکمة و ذکرُوا العباد بما امرکم مالک البریة لعل يتوجهون الى الله العزیز الودود كذلك نطق قلمی و تکلم لسانی و بیئت جوارحی طوبی لمن تقرب و اخذ لوح الله ید القدرة و شرب منه ما رقم فى لوحی المحفوظ انک یا ایها الشارب من كأسی و التاطق باسمی ان اشکر بما ارسل الیک من سماء العنایة هذا الکتاب المحتوم یا افنانی جمیع ذرات از ندای الهی و صریر قلم ربّانی در وله و شوق مشاهده می شوند و عباد غافل در تیه اوهام و ظنون سالک قل لعمر الله انه لا یعرف بغيره و لا یرى ببصر دونه انه لهو النبأ الذى ما اطّلع به احد من قبل و لم تحط به نفس الا الله رب العالمین قل تالله ان هذا لنبا عظیم الذى تزین بذکره کتب الله العلیم الخبیر قل لیس عنده ما عندکم و لا یمشی فى طرقکم قد اتى بالحقّ و اظهر صراطه المستقیم قد استقرّ عرشه فى اول الورد على کوم الله بذلك ظهر ما کان مسطوراً فى کتب المرسلین قد تشرّف البرّ و البحر بقدمه و لقائه و نفحات قمیصه المنیر هذا یوم لا یذکر فيه الا الله وحده و یوزن فيه کل شیء بمیزان الله الذى یمشى و ینطق امام وجوه العالم قد اتى مالک القدم بسلطان مبين قل ان البرهان یطوف حول العرش و الحجّة تنادى باسمه العزیز المنیع یا افنانی ان اشرب من کلّ حرف من آیات ربک رحیق البقاء ثم اشکر ربک المعطى الکریم ثم اذکر احبائى من قبلی و بشرهم بعنایتی و رحمتی و ذکرهم بما انزله الرحمن فى الفرقان و البیان و من قبلهما فى التوراة و الانجیل تالله قد ترشّح من اناء بیانى رحیقى المحتوم الذى وصفه کتاب حکیم من لدن عزیز علیم انتهى الحمد لله لسان عظمت مرّة بعد مرّة اظهار شفقت و عنایت فرمود و در حین تنزیل بشأنی بحر بیان در امواج که این فانی مثل یک سمکۀ بسیار کوچک خود را مشاهده مینمود که بر سنگی چسبیده دیگر کجا قادر است بر آنچه لسان الله بان تکلم فرموده خدمت آقایان مذکور دارد در این آیات بدیعۀ منیعۀ ذکر میزان نازل لذا این عبد فانی اراده نمود که لوح میزان که از قبل نازل شده ذکر نماید تا کل بحلاوت بیان الهی فائز شوند قوله جل کبرياته

## بسمی‌ الم‌جیب‌ العلیم

قد اتت السّاعة و نفخ فی الصّور و المیزان ینادی انا الممیّز العلیم ایّین و اظهر امام وجه العالم اعمال الأمم و انا الشّاهد الخبیر لم یبق من ذرّة الّا و قد اظهرتها و انا العادل المستقیم قد جعلتني مستویاً ید العدل فی ایّام اللّٰه ربّ العالمین هذا یوم فیہ ینطق النّافور و یصیح النّاقوس و ینادی الصّور الملک للّٰه مالک هذا الیوم البدیع أنّک یا ایّها السّامع اذا فزت باصغآء لوح ربّک و لّ وجهک شطر المظلوم و قل نفسی لبلائک الفداء یا من انفتحت ما انت علیه فی سبیل اللّٰه العلیّ العظیم انتهی ابن عبد فانی بمناسبت آنچه عرض مینماید هر چه از کلمات الهی و آیات ربّانی بنظر میآید دوست داشته و دارد که ذکر نماید چه که خادم مطمئن است از اینکه آن حضرت از قرائت و مشاهدۀ آن مسرور میشوند یوم ذکر و بیانست ولكن غافلین را از آن قسمتی نبوده و نیست امروز روزیست که حضرت داود در زبور میفرماید الأنهار لتصفق بالأیادی الجبال لترنم معاً امام الرّبّ لآنه جاء لیدین الأرض جمیع کتب الهی مشحونست بذکر این یوم مبارک و ما ظهر فیہ ولكن دیده میشود آنچه در کتب ذکر شده در قلوب صخره صمّا اثری از آن ظاهر نشده بکمال تصریح ذکر یوم الهی و ظهور اللّٰه در کتب قبل بوده معذلک ناس غافل و محتجبند در بیان و اهل آن ملاحظه فرمائید نقطه اولی روح ما سواه فداه میفرماید و فی سنة التّسع انتم بلقاء اللّٰه ترزقون و همچنین میفرماید ثمّ فی سنة التّسع کلّ خیر تدرکون معذلک بعضی از ظهور اللّٰه محتجب دیده میشوند و چه مقدار آن حضرت در این امر تأکید فرموده‌اند بقسمی که میفرمایند به بیان و واحد بیان از آن شمس حقیقت محتجب نمایند قوله عزّ و جلّ ایّاک ایّاک یوم ظهوره ان تحتجب بالواحد البیانیّة فانّ ذلک الواحد خلق عنده و ایّاک ایّاک ان تحتجب بکلمات ما نزلت فی البیان الی آخر قوله عزّ و جلّ و در مقامی میفرماید قوله عزّ ذکره من ینظر الی تلك الشّجرة بغير عین اللّٰه لم یستحقّ له حکم التّجاة حال ناس غافل بیصرهای محتجبه مرموده اراده معرفه اللّٰه نموده‌اند سبحانه عمّا یظنون و همچنین در مقام دیگر لآلی این کلمات از بحر علم نقطه بیان روح ما سواه فداه ظاهر قوله عزّ و جلّ اینست که من فی البیان را نجات نمیدهد الّا مشاهدۀ من ینظره اللّٰه در کینونات خود نه مشاهدۀ من قد ظهر انتهی در این آیه مبارکه نظر فرمائید که چگونه ناس را تعلیم فرموده‌اند بنصّ صریح میفرمایند باو ناظر باشید نه بنقطه بیان یکی از حروف حیّ از من ینظره اللّٰه جلّت عظمته و عظم کبریائه سؤال نموده اطرده لسان البیان بقوله جلّ و عزّ فما اعظم ذکر من قد سألت عنه و انّ ذلک اعلی و اعزّ و اجلّ و امنع و اقدس من ان یقدر الأفئدة بعرفانها و الأرواح بالسّجود له و الأنفس بثنائها و الأجساد بذکر بهائه فما عظمت سؤالک و صغرت کینونتک هل شمس الّتی هی فی مرایا ظهوره فی نقطة البیان یسأل عن الشّمس الّتی تلك الشّمس فی یوم ظهوره سجّاد لطلعتها ان کانت شمساً حقیقیّة و الّا لا ینبغی لعلو قدسها و سموّ ذکرها و لو لا ما کنت من واحد الأوّل لجعلت لک من الحدّ حیث قد سألت عن اللّٰه الّذی قد خلقک و رزقک و امانک و ابعثک فی هیکلک هذا بالنّقطة البیان فی ذلک الظّهور المتفرّد بالکیان انتهی

حال ملاحظه فرمائید معرضین در چه مقالند و امر در چه مقام یشهد کلّ شیء بتقدیسه و تنزیهه عمّا ذکره لسان العالم و یدکر و هذه کلمة لا ینکرها الّا کلّ متوهّم مریب و میفرماید قوله عزّ و جلّ لعلّک فی ثمانیة سنة یوم ظهوره تدرک لقاء اللّٰه ان لم تدرک اوّلاً تدرک آخره ولكن ایقن بأنّ الأمر اعظم فوق کلّ عظیم و انّ الذّکر اکبر فوق کلّ کبیر و سائل جناب ملاً باقر حرف حیّ علیه بهاء اللّٰه بوده که باو میفرمایند شاید در سنه هشت بلقاء اللّٰه فائز شوی و اگر اوّل هشت این مقام اعزّ ارفع اعلی را درک نمودی در آخر آن که منتهی باوّل تسع میشود بلقا فائز میشوی و همین حرف حیّ در سنه تسع لقاء اللّٰه را ادراک نمود و دو مرتبه هم بشطر سجن توجّه نمود و بلقا فائز گشت و در این ایّام برفیق اعلی صعود نمود علیه بهاء اللّٰه و بهاء الملائکة المقرّبین و همچنین جناب میرزا اسداللّٰه علیه بهاء اللّٰه را بشارت فرموده‌اند که بلقاء من ینظره اللّٰه فائز میشوند و این



خطاب مستطاب در باره او نازل که میفرمایند و آنک انت یا ایها الحرف الثالث المؤمن بمن يظهره الله و در ایامی که نیر اعظم از افق عراق طالع بود بین یدی العرش حاضر و بشرف ایمان فائز گشت و بعد وارد شد بر او آنچه وارد شد الا لعنة الله على القوم الظالمين و تفصیل آن مظلوم در کتاب بدیع نازل و مسطور است حال ملاحظه فرمائید سلطان قدمی را که میفرماید جمیع بیان بمتابۀ خاتمی است در اصبع او یقلّب کیف یشاء لما یشاء بما یشاء و میفرماید بجمیع بیان و واحد آن از آن شمس حقیقت محتجب نمایند با این وصیّت محکمۀ متقنه بیک کلمۀ آن که اسم مستغاث باشد تمسک جسته از مقصود عالم محروم مانده اند این آذان واعیة و ابصار حدیدة و صدور منشرحة و قلوب منیرة میفرماید او را باو شناسید نه بغیر او مع ذلک چه گفته اند و چه کرده اند و هنوز ملتفت نشده اند که بلفظی از بحر بیان ممنوعند و بکلمهئی از ملکوت کلام محروم و ابدأ باعمال خود شاعر نیستند بعینه بلعب جابلقا و جابلسا مشغولند البوم بیک کلمه اگر اراده فرماید آنچه در بیان حروف اثبات است بنفی راجع میفرماید یفعل ما یشاء و لا یسأل عما شاء الله ان یرد من لم یکن فوق الأرض اعلى منه اذ ذلک خلق فی قبضته و کلّ له قانتون و میفرماید قوله عزّ ذکره حلّ لمن يظهره الله ان یرد من لم یکن فوق الأرض اعلى منه اذ ذلک خلق فی قبضته و کلّ له قانتون و همچنین قادر است بر آنکه جمیع من علی الأرض را برداء نبوت فائز فرماید چنانچه میفرماید قوله عزّ ذکره فانه لو یجعل ما علی الأرض نبیاً لیکوننّ انبیاء عند الله انتهى جمیع اسماء باقبالهم الیه مفتخر و معزّز و مشرفند والا قابل ذکر نبوده و نیستند لسان احدیّه در ارض سرّ باین کلمۀ مبارکه ناطق قوله جلّ کبریاؤه قل انّ النبیّ من سمع نبأی و آمن بنفسی و الرسول من بلّغ رسالاتی و الامام من قام امام وجهی و فاز بأیامی و الولیّ من دخل حصن ولایتی و انقطع عن سوائی و الوصیّ من وصی نفسه ثمّ العباد بحبیّ و ذکرى كذلك اشرفت شمس البیان من افق مشیّة ربکم الرحمن فی هذا الرضوان المقدّس الممتنع المتعالی العزیز المنیع در این مقام نقطه اولی روح ما سواه فداه مسئلت مینماید که آنچه از حروفات که در بیان دون کتاب علّیین احصا فرمودی تبدیل نمائی و محو فرمائی و در مقام آن خلق نمائی از احرف نورانیّه بآنچه تو دوست میداری و بعد از بیانات عالیّه متعالیه میفرمایند تا آنکه منتهی شود باسم اعظم جلّ کبریاؤه و اصل مناجات آن حضرت بسیار محبوبست که ذکر شود تا کل از کوثر بیان قسمت برند قوله جلّ و عزّ و لأسألتک من فضلک یا الهی بأن تزین کلّ آثاری فی کتاب عظیم علی احسن خطّ منیع لم یکن اعلى منه فی علمک بشأن قد بدلت کلّ احرف الّتی قد احصیتها فی دون کتاب العلّیین بأن تمحوّنها بقدرتک و تخلقنّ فی مقامها احرف نورانیّه علی ما تحبّ و ترضی فی منتهی ذروة الاعلى و فوق العلی الی منتهی رفرف الاعلى الی ان یتتهی الی اسمک الأرفع الأعزّ الأجلّ الأجمّل الاعلى الأبهی انک لعلى کلّ شیء قدیر انتهى لعمر الله هر نفسی که اقلّ من ان یحصى بانصاف و بصر فائز شود اشتعال نار محبّت نقطه اولی روح ما سواه فداه را در ذکر ظهور مالک اسماء مشاهده مینماید و ادراک میکند چه فائده که ناس را کسالت غفلت از مقصد اقصی و ذروة علیا و غایة قصوی منع نموده یا محبوب فؤادی فی الجملة ناری که در این خادم فانی مشتعل است او را بر این اذکار تأیید مینماید والا حقّ جلّ جلاله مقدّس و منزّه است از آنچه ذکر شده و بشود و بشهادت نقطه بیان روح ما سواه فداه به ما فی البیان معروف نشده و نخواهد شد تعالت عظمته و ذکره و سلطانه و همچنین گمان میرود که بعضی از نفوس متوقّفه که در بیدای حیرت سالکند و بحجبات و اشارات محدود شاید متنبّه شوند و بصراط مستقیم الهی راه یابند الأمر یدیه یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز الحمید

عرض دیگر آنکه جناب آقا محمد خان علیه بهاء الله مع دو نفس دیگر وارد و بساحت اقدس فائز گشتند و سراجی که حاکی از قلوب اصفیا بود بتوسط ایشان صحیح و سالم رسید ولكن تا حین جمال قدم بیستان توجه نفرموده اند انشاءالله حسب الفرمایش عمل خواهد شد چندی بود سجن اعظم مقرّ عرش واقع و حال یک شهر میشود که قصر بقدم مبارک مشرف و فائز است نسأل الله محبوبنا و محبوبکم و مقصودنا و مقصودکم بأن یقدّر لحضرتکم ما ینبغی لاسمه الکریم انه لهو الغفور الرّحیم البهّاء علی حضرتکم من لدن عزیز علیم حضرت غصن الله الأعظم و حضرت غصن الله الأكبر ذاتی و کینوتی لتراب

اقدامهما الفداء آن محبوب را بذکر ارفع اعلى ذاکر و تکبير اقدس ابهى ابلاغ میدارند و همچنین جميع طائفین ارض سجن هر یک عرض فنا و نیستی خدمت آن حضرت معروض میدارند

عرض دیگر این فانی آنکه در جميع احوال دوستان حقّ را بحکمت امر فرمائید که مباد از او غافل شوند و از ما اراد الله محروم گردند یوم قبل لسان عظمت باین کلمه ناطق ای عبد حاضر از آیات بدیعۀ منیعۀ مباد احدی بمقصود واقف نشود و گمان دیگر نماید به افنان بنویس که جميع را اخبار نماید در جميع احوال حکم حکمت ساقط نمیشود و اینکه در آیات نازل شده هذا یوم الايقاظ و انتم راقدون و هذا یوم القیام و انتم قاعدون مقصود تبلیغ امر الهی است که نفوس مستقیمه بحکمت بر آن قیام نمایند و نفسی المهیمنة على الأشياء که غیر این در نظر نبوده و نیست و در جواب یکی از دوستان این فقرات محکمۀ متقنه از سماء احدیه نازل ذکر میشود تا کل بعنایت و رحمت و شفقت حقّ واقف شوند و به ما اراد الله ناظر گردند قوله جلّ کبریاة ایاک ان تعمل ما کتبه فی آخر کتابک این اعمال اعمال جهلاست و افعال غافلین قسم باسم اعظم که اگر نفسی از دوستان اذیت بنفسی وارد آورد بمثابه آنست که بنفس حقّ وارد آورده نزاع و جدال و فساد و قتل و امثال آن در کتاب الهی نهی شده نهیاً عظیماً تب الى الله عما قصدته فی نفسک ثم ارجع الیه و قل

یا الهی اسألک بالكلمة العلیا بأن تکتب لی کلمة الغفران لأننی اردت ما لا اردته و نهیته فی کتابک اسألک بأن تکفّر عني سيئاتی و تغمّسني فی بحر غفرانک انک انت الغفور الکریم

هر ظلمی که از ظالمی ظاهر شد او را بنفس حقّ واگذارید عدل الهی مهیمن و محیط است احتیاج بفساد و نزاع و جدال و قتل و غارت نداشته و ندارد نصرت امر بیجان بوده و خواهد بود و دون آن از هواهای نفسانیّه ظاهر شده و میشود اعاذنا الله و ایاکم یا معشر المقبلین انتهى

و همچنین در لوح اسم الله جمال علیه من کلّ بهاء ابهه این فقره مبارکه نازل قوله عزّ کبریاة و نفسه الحقّ اگر قدرت ظاهره که فی الحقیقه نزد حقّ مقامی نداشته و ندارد بتمامها ظاهر شود و سیّافی در مقابل و اراده سوء قصد از او مشاهده گردد البتّه متعرّض او نشویم و او را باو واگذاریم انتهى شخصی از دوستان الهی اراده ضرّ در باره یکی از آحاد ناس داشت و در مکتوبی که باین خادم ارسال داشت ذکر قصد خود را نموده بود این عبد در ساحت اقدس عرض نمود آیات منزله مذکوره در جواب او از سماء مشیّت نازل و ارسال شد انشاء الله حقّ جميع را تأیید فرماید تا از اراده خود بگذرند و بارادة الله ناظر شوند انه يقول الحقّ و یهدی السبیل و الحمد لله العزیز الجمیل

عرض دیگر آنکه پاکت جناب اسم الله الجمال علیه من کلّ بهاء ابهه زود بایشان برسد تعجیل لازمست البهّاء علیکم

خادم

فی ۱۱ ربیع الأولی سنة ۱۲۹۸

## [یادداشت]

۱ ارقام ۲ و ۵ و ۱ بر طبق حساب ابجد بترتیب معادل عددی حروف ”ب“ و ”ه“ و ”الف“ است که مجموع آنها کلمه ”بها“ را تشکیل میدهد. ←

---

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۷ ژوئن ۲۰۲۲، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر